

لسان العرب

(وني) الونا الفترة في الأعمال والأُمور والتواني والونا ضعف البدن
وقال ابن سيده الونا التسعب والتفترة ضد يمد ويقصر وقد ونى يني ونياً
وونياً ووَنَى الأخيرة عن كراع فهو وانٍ وونيتُ أُنِي كذلك أَيْ ضَعُفْتُ قال
جحدَرُ اليماني وطهر تَنُوفَةً للرَّيحِ فيها نَسِيمٌ لا يَرُوعُ التَّربُّ واني
والنَّسِيمُ الواني الضَّعِيفُ الهَيُوبُ وتواني وأونى غيره ونيتُ في الأمر
فتَرْتُ وأُونيتُ غيري الجوهري الونا الضَّعْفُ والفتور والكلال والإعياء قال
امرؤ القيس مَسَحَّ إِذَا مَا السابحاتُ على الوَنَى أَثَرْنَ غُبَاراً بالكدر
المُرَكَّلِ وتواني في حاجته قَصَّرَ وفي حديث عائشة تَصِرُ أَبَاهَا B هُما سَبَقَ إِذْ
وَنَيْتُمُ أَي قَصَّرْتُمُ وَفَتَرْتُمُ وفي حديث علي B لا يَنْقَطِعُ أَسْبَابُ الشَّفَقَةِ
منهم فَيَنْدُوا فِي جِدِّهِمْ أَي يَفْتُرُوا فِي عَزْمِهِمْ وَاجْتِهَادِهِمْ وَحَذَفَ نونَ الجمعِ
لجواب النفي بالفاء وقول الأعشى ولا يَدَعُ الحَمْدَ بَلْ يَشْتَرِي بِوَشْكِ الطُّنُونِ
ولا بالتَّوَنِ أَرَادَ بالتَّوَانِ فَحَذَفَ الألفَ لِاجتماع الساكنين لِأَن القافية موقوفة قال
ابن بري والذي في شعر الأعشى ولا يدع الحمد أَوْ يَشْتَرِيهِ بِوَشْكِ الْفُتُورِ ولا بالتَّوَنِ
أَي لا يَدَعُ مُفْتَضِّراً فيه ولا مُتَوَانِياً فالجار والمجرور في موضع الحال وأَنشد
ابن بري إِنَّمَا عَلَى طُولِ الْكَلَالِ والتَّوَنِ نَسَوُفُهَا سَدَّاً وَبَعْضُ السُّوْقِ سَنَسَ
وناقةً وانيةً فاترةً طَلِيحٌ وقيل ناقةً وانيةً إِذَا أَعْيَتْ وَأَنشد ووانيةً
زَجَرْتُ عَلَى وَجَاهِهَا وَأَوْنَيْتُهَا أَنَا أَتَعَبْتُهَا وَأَضْعَفْتُهَا تقول فلان لا يَني في
أَمْرِهِ أَي لا يَفْتُرُ ولا يَعْجِزُ وفلان لا يَني يَفْعَلُ كذا وكذا بمعنى لا يَزَالُ
وَأَنشده فما يَنْدُونِ إِذَا طافُوا بِحَجَّهِمْ يَهْتَكُونَ لَبِيَّتِ □ أَسْتَارَا وَافْعَلْ
ذلك بلا ونيةٍ أَي بلا نَوَانٍ وامرأةٌ وَنَاةٌ وَأَنَاةٌ وَأَنِيَّةٌ حَلِيمَةٌ بطيئةٌ
القيامِ الهمزة فيه بدل من الواو وقال سيبويه لِأَن الْمَرْأَةَ تُجْعَلُ كَسُؤْلٍ وَقِيلَ هِيَ
الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي هِيَ الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْقُعُودُ
وَالْمَشْيُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِيهَا فُتُورٌ لِنَعْمَتِهَا وَأَنشد الجوهري لِأَبِي حِيَةَ النَّمِيرِي رَمَتْهُ
أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ نَوْؤُومُ الضحى في مَأْتَمٍ أَيٍّ مَأْتَمٍ قال ابن بري
أُبدلت الواو المفتوحة همزة في أَنَاةَ حرف واحد قال وحكى الزاهد أَيْنَ أَخْيَهُمْ أَي
سَفَرُهُمْ وَقَصْدُهُمْ وَأَصْلُهُ وَخْيُهُمْ وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ كُلُّ مَالٍ زُكِّيَ ذَهَبَتْ
أَبْلَاطُهُ أَي وَبَلَّطَتْهُ وَهِيَ شَرُّهُ وَزَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدَ آلاءِ □ أَلَى وَأَصْلُهُ وَلَى

وزاد غيره أَرِيْرُ في وَرِيْرٍ وحكى ابن جنى أَجٌّ في وَجٍّ اسم موضع وَأَجَمٌ في وَجَمٍ وقوله D ولا تَنِيَا في ذِكْرِي معناه تَفْتُرَا والمِيْنَا مَرْفَأُ السُّفُنِ يُمدُّ ويقصر والمد أَكْثَرُ سمي بذلك لأن السفن تَنِي فيه أَي تَفْتُرُ عن جَرِيهَا قال كثير في المدِّ فلما اسْتَقْلَلَتْ مَالْمَنَاخِ جِمَالُهَا وَأَشْرَفْنَ بِالْأَحْمَالِ قَلَتِ سَفَرَيْنِ تَأَطَّرْنَ بالمِيْنَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ وَقَدْ لَحَّ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ شُحُونٌ .

(* قوله « مالمناخ » يريد من المناخ وقوله « شحون » بالحاء هو الصواب كما أورده ابن سيده في باب الحاء ووقع في مادة أطر بالجيم خطأ) .

وقال نصيب في مدّه تَيَمَّمَنَّ مِنْهَا ذَاهِبَاتٍ كَأَنَّهُ بَدِجْلَةٌ في المِيْنَاءِ فُلُوكٌ مُقَيَّرٌ قال ابن بري وجمع المِيْنَاءِ لِلْكَلاَّءِ مَوَانٍ بالتخفيف ولم يسمع فيه التشديد التهذيب المِيْنَى مقصور يكتب بالياء موضع تُرْفَأُ إِلَيْهِ السُّفُنُ الجوهري المِيْنَاءُ كَلَاءٌ السفن ومَرْفُؤُهَا وهو مِفْعَالٌ مِنَ الْوَنَاءِ وقال ثعلب المِيْنَا يمد ويقصر وهو مِفْعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ مِنَ الْوَنَى والمِيْنَاءُ ممدود جوهر الزُّجَاجِ الذي يُعْمَلُ مِنْهُ الزُّجَاجُ وحكى ابن بري عن القالي قال المِيْنَاءُ لجوهر الزجاج ممدود لا غير قال وأما ابن ولاد فجعله مقصوراً وجعل مَرْفَأَ السفن ممدوداً قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة وقال أَبو العباس الْوَنَى واحدته وَنِيَّةٌ وهي اللَّوْؤَةُ قال أَبو منصور واحدة الْوَنَى وَنَاءٌ لَا وَنِيَّةٌ وَالْوَنِيَّةُ الدَّرَّةُ أَبو عمرو هي الْوَنِيَّةُ وَالْوَنَاءُ لِلدَّرَّةِ قال ابن الأَعرابي سميت وَنِيَّةً لثِقَبِهَا وقال غيره جارية وَنَاءٌ كَأَنَّهَا الدَّرَّةُ قال وَالْوَنِيَّةُ اللَّوْؤَةُ والجمع وَنِيٌّ أَنشد ابن الأَعرابي لأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ فَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَنِيَّةٌ تَاجِرٍ وَهِيَ نَطْمُهَا فَارْفَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ شَبَهَا فِي سُرْعَتِهَا بِالْدَّرَّةِ الَّتِي انْحَطَّتْ مِنْ نِطَامِهَا وَيُرْوَى وَهْيَّةٌ تَاجِرٍ وهو مذكور في موضعه وَالْوَنِيَّةُ الْعِقْدُ مِنَ الدَّرِّ وَقِيلَ الْوَنِيَّةُ الْجُوالِقُ التهذيب الْوَنُوءُ الاسْتِرْخَاءُ فِي الْعَقْلِ